

قال تعالى :

(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَآخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) سورة النحل الآية «١٤»



حديث شريف

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال : (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة أكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها)

استراحة

الأخلاق الحسنة



بقلم: نهي حامد عبد الرحمن

الأخلاق هي صفات فطرية أو مكتسبة تؤثر في سلوك صاحبها سلباً أو إيجاباً، فإن كانت محمودة كان خلقه حسناً، وإن كانت سيئة كان خلقه سيئاً. وحسن الخلق مطلب شرعي دعا إليه الإسلام لإسعاد بني الإنسان وللحفاظ على كرامتهم، وجعل القرآن الكريم حسن الخلق من أهداف استخلاف الإنسان في الأرض، قال تعالى: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) «الحج ٤١» فمهمة المسلم المستخلف في الأرض هي العمل على سيادة الحق والعدل وتشجيع حسن الخلق ومجابهة السيئة حتى لا تكون فتنة، وتكون

الحاكمية لله اللطيف بعبادة، لذا يحاول الطامعون استغلال الشعوب الضعيفة عن طريق إفساد أخلاق مجتمعاتها لكي يتمكنوا من السيطرة عليها واستغلال خبراتها. والأخلاق في الإسلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعبادات بل هي ثمرة من ثمراتها، فإذا فقدت العبادات تأثيرها في خلق المسلم باتت حركات لا فائدة منها، فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تعدن بشيء من عمله تقوى تحجزه عن معاصي الله، أو حلم يكف به السفيه، أو خلق يعيش به في الناس). ولما كان حسن الخلق أحد أهداف العبادة

فإن المتخلق بأخلاق الإسلام ينال أجر العابد الخاضع لله، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه أبو داود، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الدين؟ قال: «حسن الخلق» والأخلاق الحسنة مفاهيم ثابتة لا تتأثر بالتطور ولا تتغير بتغير الأزمان والأماكن والأقوام فالحسن في نظر الشرع يبقى حسناً إلى قيام الساعة فالتواضع والرفق بالضعفاء وحب الخير للناس والبعد عن الحقد والحسد والغش كل ذلك من حسن الخلق لا تتأثر ولا تتغير بتغير العصور.

بضع كلمات



د. سر الغتم عثمان

عن الحبيب المفقود عبد الله المحمود

إن كان للإخلاص قيمة معنوية لشخص يجسده بأقدام تسعى . فإن ذلك هو عبد الله محمود مسؤول القبول والتسجيل بالشؤون العلمية الذي لبى نداء ربه الشهر الذي مضى ، فرحل متعجلاً من بيننا تاركاً فراغاً عريض الأفاق.

هذا الشيخ الذي تلقى الدراسات الإسلامية منذ نعومة أظفاره حتى تخرج في الجامعة الإسلامية بأمر د رمان (وهذا اسم الجامعة القديم) أخاله يغدو مبكراً من حي الجريف بالخرطوم حيث كان يقطن السنوات الطوال إلى إدارة القبول والتوثيق بوزارة التعليم العالي همهم الناس أياً كان ذلك من الناس لا يعرف لونا ولا جنساً ولا قبيلة ولا منصباً ولا جاهاً ولا مالا ولا قرابة أو غرابة فكل الناس عنده سواء يحفل بالذي لا يعرف أكثر من ذلك الذي يعرفه، ويتلقى طلبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة بل بكل الجامعات على أساليب التقديم وطرق الاستفادة من فرص استمارة التقديم للكبار والصغار من ذوي الطلاب والطالبات. يخرج من مكتبه على قدميه أمام كل طالب خدمة، يشرح له فرص قبول ابنه أو بنته كيف تكون ؟ وهذا في الدور الأول للتقديم وذلك في الدور الثاني للتقديم وذلك في فرص الانتساب أو الناضجين.

وأشد ما كان يغضب لو شكرته على جهده ولا يقبل مقدار قلم جاف (هدية) تقدم فكان يقول حين كنت أقول له إن الناس في السودان حساسون جداً لحفظ الجميل فيرغبون في التعبير عن رضاهم عنك بهدية بسيطة تدخل السرور والشعور بالرضا لديك فيقول أنا أسعد حين أخدم وكفاني سعادة أن أخدمهم فلا تتصور مقدار رضائي النفسني آخر النهار وقد نفست كربة كثيرة لطالبي خدمة القبول لمن لا يستطيع إليها سبيلاً أو يهتدي ثم يقول يا شيخ: ألم تسمع: أهلاً جلست في بيت أبيك وأمك ؟ فلا يدع لنا جواباً بعد ذلك ونحن نراه يحترق مضيئاً ببذنه النحيل للأخريين وقد ألقى على رأسه عمامه بقبته على كتفه بلا انتظام فقد كان زاهداً عن التأنق وحسن اللباس. بل روى لي ابن عمه أنه جاءه ذات يوم بلا جلباب (بالعراقي والعمامة) في بيته فسأله ابن عمه كيف خرجت من بيتك بعمامة وعراقي هكذا فقال لي : يا أخي وجدت في الشارع العام رجلاً عارياً فكسوته جلبابي وطاقتي فلم تتبق إلا عمامتي وهذا العراقي . فاعرني من ملابسك ما أعود به إلى بيتي حين أرجع منكم .

فلا عجب لمن يتجرد عن ملابسه لآخر في الطريق العام ألا يتجرد لله في أعماله وأقواله فقد كان قبلة لطلاب خدمة التقديم للقبول من العاملين في الجامعة كبيرهم وصغيرهم ولكل من طرق له باباً ليتعرف على فرص البحث عن مقعد خال في الجامعات فضلاً عن خدمته للتوثيق للشهادات وتفانيه في إعداد المستندات المؤيدة وحرصه الدؤوب على الإعداد المبكر لقوائم القبول لكل سنة تستجد قبل أمين الشؤون العلمية نفسه والطواف على الكليات بنفسه وهو الشيخ الكهل يلتقي بالمسجلين لتمليك القوائم والإعداد لامتحان القرآن ورفع معلومات التسجيل وإعمار السجل الدائم للطلاب. وما فارقنا خياله إلى اليوم وكأنني به يهرول من شارع الموردة إلى إدارة الشؤون العلمية بالرئاسة وإلى صلاة الظهر بمسجد النذلين متعجلاً للوقوف بين يدي ربه.

وما هو قد لقي ربه مرضياً عنه عند أهله وزملائه في العمل وزملاء المهنة بالوزارة يداعبونه بقولهم ((تبقى يا شيخ عبد الله أن نخصص لك مكتباً معنا في الوزارة) فقد وجوده بينهم أكثر من وجوده بمكتبته بالجامعة.

فكنت أقول له يا شيخ أنت ترهق نفسك مع مرضك أكثر مما ينبغي فإن الله لم يأمر بالهالك فيقول لي: (لو قبل الله مني ما أسعدني) وقوله بلغة غير العربية ظناً منه إن قالها بالعربية صارت رياءً للأخريين هذا تجرد مدهش بل مخيف لأمثالنا من المقصرين في تلقي دروس من مدرسة للإخلاص كانت شاهدة حية بين الناس اللهم أقبل من عبدك عبد الله بن محمود وأسعده بذاك القبول ، فانت ولي ذلك وأكثر من ذلك فما أحلمك وأكرمك وصديق قولك الحق : ((مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)) (الأحزاب ٢٣) صدق الله العظيم ، إننا لله وإنا إليه راجعون.

الطماطم تحمي من مخاطر الغذاء المرتفع الدهون



توصل باحثون من إيطاليا إلى أن صلصة الطماطم تأثيراً وقائياً يحمي من الأضرار التي تسببها الوجبات والأطعمة المرتفعة الدهون، مثل مشاكل الأوعية الدموية وتصلب الشرايين. وأجرى العلماء - من جامعة فيرونا في إيطاليا- أبحاثاً على عشرين رجلاً تناول نصفهم صلصة طماطم مطبوخة وأتبعوها بوجبة عالية الدهون، في حين تناول النصف الآخر الوجبة من دون صلصة الطماطم.

وبتحليل النتائج وجد الباحثون أن ٨٠ غراماً من صلصة الطماطم يومياً تحمي من الآثار السيئة التي يمكن أن تسببها الوجبات العالية الدهون، مثل مشاكل الأوعية الدموية وأمراض تصلب الشرايين.

كما وجد الفريق البحثي أن مادة اللايكوبين المضادة للأكسدة التي تعطي للطماطم لونها الأحمر، لها فوائد صحية متنوعة وتزيد كميته في صلصة الطماطم المطبوخة عنها في الحالة الطازجة.

صحيفة آخر لحظة تشيد بصحيفة (نور المثنان)



أشادت صحيفة آخر لحظة اليومية في عددها الصادرة في يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين من شهر يناير المنصرم بصحيفة نور المثنان الشهرية لسان حال جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بعددها (الثاني والخمسين) وذلك لتعدد موضوعاته وتنوعها والتي وصفتها بالشائقة إلى جانب صدورها في ثوب قشيب كما جاء، وبهذه السانحة تبعت أسرة طاقم تحرير صحيفة (نور المثنان) جزيل شكرها لصحيفة آخر لحظة على هذه الإشادة الكريمة وتتمنى لها دوام التوفيق والازدهار ، ونتمنى أن نكون عند حسن ظن جميع الناس بنا لنرتقي إلى الأفضل ونقدم كل ما يليق بعظمة مجتمعنا وجامعتنا.

اجتماعيات نور المثنان

سليمان حامد في وفاة زوجة والدها رحمها الله وأسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وإنا لله وإنا إليه راجعون. ● تشاطر أسرة كلية الدعوة والإعلام د. عبد العزيز أبارو الأحران في وفاة والدته رحمها الله رحمة واسعة وألهم أله الصبر والسلوان وحسن العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون. ● أسرة كلية الدعوة والإعلام تشاطر الأستاذة بخيت الصافي مسجلة الكلية الأحران في وفاة ابن عمته رحمها الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رفيقاً لنا لله وإنا إليه راجعون. ● ترسل كلية القرآن الكريم أحر التعازي للشيخ عيسى موسى في وفاة شقيقته جعلها الله تعالى في أعلى عليين إنا لله وإنا إليه راجعون. ● تنعي أسرة الشؤون العلمية بمركز الطالبات المغفور له بإذن الله الشيخ عبد الله محمود رحمه الله رحمة واسعة وألهم أله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون. ● أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم تتقدم بالتعازي للشيخة محاسن

ومحمد الحسن عبد الرحمن. ● تشاطر أسرة كلية الدعوة والإعلام الأستاذة أخلص عبد الرزاق سيد أحمد المسجلة السابقة بالكلية والمسجلة الحالية بكلية الحاسوب وتشاطرها الأحران في وفاة والدها رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون. ● بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تنعي إدارة القبول والتسجيل الشيخ الأستاذ عبد الله محمود سائلة المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك

● تهني أسرة كلية الدراسات العليا الأخ محمد بخيت خير الله رئيس قسم المكتب الفني بالدراسات العليا بمناسبة مناقشته لرسالة الماجستير في مجال القانون والفقه المقارن بتقدير جيد جداً ألف مبروك ومزيماً من التقدم. ● تهني أسرة موقع الجامعة الإلكتروني وأسرة صحيفة نور جمال محمد خلف الله المسجل بكلية الحاسوب بمولوده الجديد جعله الله من البارين وتهنئة خاصة من الأخوين الصافي عبد الرحمن